



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ).

من قبل الطالبة

عبير عبد الهادي حيدر

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبيكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد الرسالة الموسومة بـ (أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (عبير عبد الهادي حيدر) قد جرى بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ).

التوقيع :

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبي

التاريخ : / / ٢٠١٦

إقرار رئيس القسم

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أشرح هذه الرسالة للمناقشة : التوقيع :

الأستاذ الدكتور

خالد جمال حمدي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ: / / ٢٠١٦

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر إستراتيجية مثلث
الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة
التاريخ) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (عبير عبد الهادي حيدر)
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس
التاريخ) وقد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وأصبحت خالية من
الأخطاء اللغوية .

التوقيع :

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

الاسم: د. محمد صالح ياسين

التاريخ : / / ٢٠١٦

إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر إستراتيجية مثلث الاستماع
في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) المقدمة
من قبل طالبة الماجستير (عبير عبد الهادي حيدر) وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد
تمت مراجعتها من الناحية العلمية وأصبحت خالية من الأخطاء العلمية
ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

الاسم: د. محمد شلال عبيد

التاريخ : / / ٢٠١٦

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد إطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (**أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ**) وقد ناقشنا الباحثة (**عبير عبد الهادي حيدر**) في محتواها وفيما له علاقتها ونفس أنها جديدة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) بتقدير (امتياز)

التوقيع :

الأستاذ الدكتور

خالد جمال حمدي

٢٠١٦ / /

رئيساً

التوقيع :

الأستاذة الدكتورة

هناء خضير جلاب

٢٠١٦ / /

عضواً

التوقيع :

الأستاذ مساعد الدكتورة

سلمى مجيد حميد

٢٠١٦ / /

عضواً

التوقيع :

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبد الله زيدان العنكي

٢٠١٦ / /

عضواً ومشرفاً

صدق من قبل مجلس كلية التربية العلوم الإنسانية / جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠١٦ م

ا.م.د. نصيف جاسم محمد

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / وكالة

٢٠١٦ / /

الإهداء

إلى من دانت لغرته الشمس وتعطرت بعبق مولده النفوس النبي الأمي
الذي علم العالمين النبي محمد (ﷺ)

إلى

من علمني العطاء دون انتظار . . . أرجو من الله أن يمد في عمرك لثري ثماراً
قد حاز قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد
والى الأبد والدي العزيز

بسمة الحياة . . . إلى معنى الحنان والتفاني . . . أمي الحبية

سندي وقوتي بعد الله تعالى . . . أخوتي وأخواتي .

الشمعة التي أنارت طريق مجي بالنور زوجي احمد . . حبي واعتزازي .

ربيع حياتي حبي وحناني أولادي (هيا ومحمد وجنا)

من وقفوا على المنابر وأعطوا من حصيلة فكرهم لينيروا دروبنا الأساتذة

الكرام

السائرين في دروب العلم

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَنَافِعَ

عبير

شكر وامتنان

الحمدُ لله ربّ العالمين الذي وفق الباحثة لإتمام هذه الرسالة ... والصلاة والسلام على سيد المرسلين) محمد (صلوات الله وسلامه عليه) القدوة الامين الذي جعله الباري عز وجل مثلاً في الخلق ، ونورا يضيء الوجود، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين .

أما بعد تتقدم الباحثة ببالغ شكرها وعرفانها وعظيم امتنانها الى الاستاذ الفاضل الدكتور (عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبيكي) المشرف على هذه الرسالة ، لما بذله من جهدٍ كبيرٍ وما أبداه من ملحوظاتٍ صائبةٍ وقراءةٍ دقيقةٍ ومقترحاتٍ علميةٍ قيمةٍ وسديدةٍ ومتابعةٍ مستمرةٍ طوال مدة إعداد الرسالة أسهمت بتطوير البحث وتوجيهه توجيهاً علمياً وتربوياً ، فقد تعلمت الباحثة على يديه حب البحث والاطلاع والدقة والموضوعية.

وعرفاناً بالجميل أتقدم بشكري الخالص الى الاساتذة أعضاء الحلقة الدراسية (السمنار) ممثلة بالأستاذ الدكتور (عبد الرزاق عبدالله زيدان) رئيس اللجنة ، والاستاذ الدكتور (خالد جمال الدليمي) ، والاستاذ المساعد الدكتور (سلمى مجيد حميد) ، والاستاذ المساعد الدكتور (اشواق نصيف جاسم) (اعضاء اللجنة) الذين اسهموا في إنضاج مقترح البحث وتقديم الملاحظات السديدة والتي كان لها الأثر الكبير في تحديد معالم فكرة البحث وتحديد أبعاده.

وكلمة وفاء وعرفان بالجميل تقدمها الباحثة إلى الأستاذ المساعد الدكتور (سلمى مجيد حميد) لتكبتها عناء الإجابة المستمرة عن أسئلة الباحثة وما قدمته لها من مشورة ومعلومات قيمة ولم تبخل

عليها من علمها بشيء فلها كل الشكر والثناء .

كما تتقدم الباحثة بشكرها للسادة الخبراء وجميع الأساتذة الأفاضل في جامعات بغداد وديالى
والسليمانية الذين استعانت بالباحثة بهم...

ويقتضي العرفان والامتنان ان تقدم الباحثة أسمى عبارات الاحترام لإدارة مدرسة متوسطة
ام سلمة للبنات وكادرها التدريسي لما قدموه من معونة إدارية وعلمية ساعدت في إنجاز هذا
البحث من بداية التجربة وحتى تطبيق الاختبار والشكر لكل الزملاء والزميلات .

ويسرني ان اقدم الشكر الوافر لموظفات وموظفي مكاتب جامعة ديالى وكلية التربية ابن
رشد وكلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية .

و تتقدم الباحثة بالشكر والمحبة لأسرتها لمواقفهم الطيبة التي أسهمت في دعم مراحل انجاز
البحث معنوياً . لكل الذين يسعون الى طلب العلم والمعرفة ويتغنون فيه مرضاة الله . والى جميع من
مد يد العون لإكمال البحث وتبتهل الى الله القدير ان يوفق الجميع لما فيه الخير ... إنه سميع مجيب .

الباحثة

أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط

في مادة التاريخ

مستخلص رسالة مقدم

**إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية**

(طرائق تدريس التاريخ).

من قبل الطالبة

عبير عبد الهادي حيدر

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبيكي

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) .

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات

طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي

بإستراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة

اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط اللاتي يدرسن في

المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة إلى المديرية العامة

لتربية محافظة ديالى في مدينة بعقوبة / المركز والبالغ عددها (٢١) مدرسة ، طبقت

تجربة البحث على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة أم سلمة

للبنات / في الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) ، بعد أن تم

اختيارها قسدياً من بين مدارس مدينة بعقوبة / المركز ، والتي بلغ عدد طالباتها

(٦٥) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في الشعبة (أ) و (٣٣) طالبة في الشعبة (ب) وبعد

استبعاد الطالبات الراسبات بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالبة ، وبالتعيين العشوائي ،

اختيرت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عددها (٣٠) طالبة ، التي

دُرست بإستراتيجية مثلث الاستماع ، والشعبة (ب) مثلت المجموعة الضابطة التي

دُرست بالطريقة الاعتيادية وقد بلغ عدد طالباتها (٣٠) طالبة أيضاً.

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات عدة منها (درجات الطالبات

في مادة تاريخ الحضارات القديمة للعام الدراسي السابق (٢٠١٤-٢٠١٥م) ، العمر

الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للامهات ،

ودرجة اختبار الذكاء) .

استعملت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار البعدي، وحددت الباحثة متطلبات البحث بالشكل الآتي :-

المادة العلمية : تضمنت الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي (الرسالة الإسلامية ، والدولة العربية الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين (ﷺ)) للصف الثاني المتوسط في ضوء النظام الرسمي المقرر (الكورسات) ومحتوى مادة التجربة والأهداف العامة لتدريس المادة .

ثم صاغت الباحثة في ضوء ذلك (١١٩) هدفًا سلوكيًا ، وأعدت خططًا تدريسية يومية بلغ عددها (٤٠) خطة تدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة وبواقع (٢٠) خطة لكل منها .

أعدت الباحثة جدول المواصفات ليضمن عدالة توزيع فقرات الاختبار التحصيلي والاهداف السلوكية وعلى ضوء محتوى المادة المقررة .

أما أداة البحث ، أعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًا موضوعيًا من نوع الاختيار من متعدد اختيار من متعدد على وفق المستويات الثلاث الأولى من تصنيف (Bloom) (المعرفة - الفهم - التطبيق) وتضمن الاختبار (٤٠) فقرة تم التحقق من صدق الاختبار الظاهري و صدق المحتوى بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين فضلًا عن استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار (معامل الصعوبة ، التمييز ، فاعلية البدائل الخاطئة) أما ثبات الاختبار فتم الاعتماد على معادلة التجزئة النصفية وسبيرمان براون وكان معامل الثبات (٠،٨٣) .

عولجت نتائج البحث إحصائيًا باستعمال وسائل إحصائية متعددة منها الاختبار التائي (T-Test) لعينين مستقلتين متساويتين في العدد و مربع كاي (كا^٢).

❖ و أظهرت نتيجة البحث " وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحصيل في مادة التاريخ العربي الإسلامي لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بإستراتيجية مثلث الاستماع وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية ".

وفي ضوء نتيجة البحث استنتجت الباحثة :-

❖ ملائمة إستراتيجية مثلث الاستماع لتدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي لطالبات الصف الثاني المتوسط .

❖ لإستراتيجية مثلث الاستماع الدور الفاعل في تهيئة بيئة تعليمية نشطة من خلال مشاركة الطالبات وتشجيعهن على أن يعلمن أنفسهن بأنفسهن .

وأوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها :

❖ اعتماد إستراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مادة التاريخ لطالبات المرحلة المتوسطة .

❖ تضمين إستراتيجية مثلث الاستماع في برامج إعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية .

واقترحت الباحثة مقترحات عدة منها :-

❖ إجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية مختلفة .

❖ إجراء دراسة مماثلة في متغيرات أخرى ، كالتفكير الإبداعي والتفكير الاستدلالي والتفكير التاريخي .

ثبت المحتويات

المحتوى	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ز	الإهداء
ح-ط	شكر و امتنان
ك - م	مستخلص البحث
ن - ف	ثبت المحتويات
ص	ثبت الأشكال والمخططات
ق	ثبت الجداول
ر	ثبت الملاحق
الفصل الأول (التعريف بالبحث)	
٤-٢	مشكلة البحث
١٤-٤	أهمية البحث
١٤	هدف البحث و فرضيته
١٥	حدود البحث
٢٠-١٥	تحديد المصطلحات
الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)	
٦٥-٢٢	المحور الأول : جوانب نظرية
٢٤-٢٢	مقدمة
٣٣-٢٤	نبذة تاريخية عن الاستماع
٣٠-٢٨	١- أنواع الاستماع :

٣١	٢- العوامل المؤثرة في عملية الاستماع
٣١	٣- العوامل المساعدة في عملية الاستماع
٣٢	٤- علاقة الاستماع بالتحدث :
٣٣-٣٢	٥- علاقة الاستماع بالتدوين :
٣٨-٣٤	ثانيا : إستراتيجية مثلث الاستماع :
٣٦-٣٥	١- خطوات استراتيجية مثلث الاستماع
٣٦	٢- الأسس التربوية التي تستند إليها إستراتيجية (مثلث الاستماع)
٣٧-٣٦	٣- خصائص إستراتيجية مثلث الاستماع :
٣٨-٣٧	٤- دور الطالب في إستراتيجية مثلث الاستماع :
٣٨	٥- دور المدرس في إستراتيجية مثلث الاستماع :
٤٧-٣٩	ثالثا: التعلم النشط : Active Learning
٤٢	١- فلسفة التعلم النشط
٤٣-٤٢	٢- خصائص التعلم النشط :
٤٤-٤٣	٣- أهداف التعلم النشط :
٤٤	٤- معوقات التعلم النشط
٤٥-٤٤	٥- مميزات التعلم النشط :
٤٦-٤٥	٦- ادوار المدرس والطالب في التعلم النشط
٤٧-٤٦	٧- عناصر التعلم النشط :
٥١-٤٧	رابعا: استراتيجيات التعلم النشط :
٥٠-٤٩	مميزات استراتيجيات التعلم النشط :
٥١-٥٠	التعلم النشط وفق النظرية البنائية
٦١-٥٢	خامسا: النظرية البنائية
٥٦-٥٤	١- التعليم النشط وفق المنظور البنائي :

٥٧-٥٦	٢-المبادئ والأسس التي تستند إليها النظرية البنائية :
٥٩-٥٧	٣-افتراضات النظرية البنائية :
٥٩	٤-دور الطالب في منظور البنائية :
٦١-٥٩	٥-ادوار المدرس في منظور البنائية
٦٤-٦١	سادسا :التحصيل :
٦٥-٦٤	سابعا: مؤشرات عن الجوانب النظرية :
٦٩-٦٦	ثانياً : دراسات سابقة
٧٤-٧٠	ثالثاً : مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة
٧٥	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
الفصل الثالث (منهجية البحث والإجراءات)	
٧٨	أولاً : منهج البحث
٧٩	ثانياً : التصميم التجريبي للبحث
٨٣-٨٠	ثالثاً : مجتمع البحث وعينته
٩٠-٨٣	رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث
٩٤-٩٠	خامساً : ضبط بعض المتغيرات الدخيلة
٩٨-٩٤	سادساً : متطلبات البحث
١٠٥-٩٩	سابعاً : أداة البحث
١٠٩-١٠٥	ثامناً : تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية
١١٠-١٠٩	تاسعاً : تطبيق التجربة
١١٤-١١٠	عاشراً : الوسائل الإحصائية
الفصل الرابع (عرض النتيجة وتفسيرها)	
١١٧-١١٦	أولاً : عرض النتيجة
١١٨-١١٧	ثانياً : تفسير النتيجة

الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

١٢٠	أولاً: الاستنتاجات
١٢١	ثانياً: التوصيات
١٢١	ثالثاً: المقترحات
	المصادر
١٤٢-١٢٣	أولاً: المصادر والمراجع العربية
١٤٥-١٤٣	ثانياً: المصادر الأجنبية
٢٠٠-١٤٦	الملاحق
B-D	المستخلص باللغة الإنكليزية

ثبوت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١.	التعلم عن طريق حاسة السمع	٢٦
٢.	الاستماع عند الإنسان العادي (الشكل من عمل الباحثة)	٢٧
٣.	انواع الاستماع	٣٠
٤.	أهداف المستمع واهداف المتحدث	٣٣
٥.	عناصر استراتيجية مثلث الاستماع	٣٦
٦.	دور المدرس في التعلم النشط	٤٥
٧.	دور الطلبة في التعلم النشط	٤٦
٨.	عناصر التعلم النشط	٤٧
٩.	بعض استراتيجيات التعلم النشط (من عمل الباحثة)	٤٩
١٠.	الموازنة بين الطريقة البنائية والطريقة التقليدية	٦١
١١.	التصميم التجريبي للبحث	٧٩
١٢.	التكافؤ بين مجموعتي البحث (من عمل الباحثة)	٨٤

ثبوت المقاطات

رقم المخطط	عنوان المخطط	رقم الصفحة
٠١	إجراءات البحث	٧٧

ثبت الإحصاء

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٧٤-٧٣	ملخص الدراسات السابقة	.١
٨١	أسماء المدارس المتوسطة والثانوية للبنات وعدد الطالبات والشعب في مدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة	.٢
٨٣	عدد الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده	.٣
٨٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات العام السابق	.٤
٨٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	.٥
٨٧	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية	.٦
٨٨	تكرارات التحصيل الدراسي لامهات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية	.٧
٩٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين (المحسوبة والجدولية) لدرجات اختبار الذكاء لطالبات مجموعتي البحث	.٨
٩٣	توزيع حصص مادة التاريخ لمجموعتي البحث	.٩
٩٥	توزيع المادة الدراسية للفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي لطالبات الصف الثاني المتوسط	.١٠
٩٧	توزيع الأهداف السلوكية	.١١
١٠٢	الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) لفقرات الاختبار التحصيلي	.١٢
١٠٤	الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وحسب آراء المتخصصين	.١٣
١١٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي	.١٤

ثبت الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٤٧	استبانة استطلاع آراء مدرسي المرحلة المتوسطة	.١
١٤٨	كتاب تسهيل المهمة	.٢
١٥٠-١٤٩	درجات العام السابق في مادة التاريخ والعمر الزمني ودرجات اختبار الذكاء ودرجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة	.٣
١٥٢-١٥١	أسماء السادة المحكمين والمتخصصين الذين استعانتم بهم الباحثة في إجراءات البحث	.٤
١٥٣	الأهداف العامة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة	.٥
١٦٢-١٥٤	الأهداف السلوكية	.٦
١٨١-١٦٣	أنموذج خطة تدريسية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)	.٧
١٩٠-١٨٢	الاختبار التحصيلي	.٨
١٩٣-١٩١	معاملات الصعوبة وقوة التمييز لفقرات الاختبار	.٩
١٩٧-١٩٤	فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي	.١٠
١٩٩-١٩٨	درجات طالبات عينة التحليل الإحصائي على الاختبار التحصيلي لحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية	.١١
٢٠٠	مفاتيح الإجابة لفقرات الاختبار التحصيلي	.١٢

الفصل الأول

التعريف بالبحث

❖ مشكلة البحث :

❖ ثانياً : أهمية البحث

❖ ثالثاً : هدف البحث وفرضيته

❖ رابعاً : حدود البحث

❖ خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث : The Problem of the Research

تُعَدُّ مشكلة البحث من أهم الموضوعات التي ينبغي أن ينتبه إليها الباحث بدقة تامة ، فلا شك أن الاختيار السليم لموضوع البحث أثر كبير على قيمة البحث ذاته وأي خطأ أو سوء تقدير في تحديد المشكلة قد يؤدي إلى ضياع جهود الباحث (القيم ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠٩).

وأن من أولى خطوات البحث العلمي اختيار وتحديد مشكلة البحث بعناية دقيقة ، فهي من المهام الصعبة التي تواجه الباحث منذ البداية ، ولكل بحث مشكلة أساسية تكون الدافع الرئيس لإجراء البحث (الجابري وداود، ٢٠١٤ : ٣٤-٣٥) .

و مشكلة البحث تبدو واضحة في مؤسساتنا التعليمية متمثلة في انخفاض مستوى تحصيل الطلبة وهذا ما أشارت إليه (وزارة التربية ، ١٩٩٥) فضلاً عن ما أشارت إليه دراسات عدة منها دراسة (القيسي وغسان، ١٩٩٨) و دراسة (الدليمي ، ٢٠٠١) ودراسة (علي ، ٢٠١٥) . ومن أسباب ذلك الإنخفاض أن واقع التدريس لا يسير على الوجه الأمثل وان التدريس لا يزال يستعمل فيه الطرائق التقليدية التي تؤكد على الحفظ والتلقين (حمزة ، ٢٠١١ ، ص ٤٥) .

ولما تقدم بات تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة يواجه صعوبات ومشكلات متمثلة في تقديم المادة بطريقة الإلقاء التي تعتمد على قابلية الطلبة في الحفظ والاستظهار ، وجعله هدفاً لا وسيلة الأمر الذي يجعل دروس التاريخ مملة للطلبة ومجهدة للمدرس ، فضلاً عن ذلك ان مادة التاريخ تتصف بقدر من التجريد بل ربما الجفاف (الفتلاوي ، ٢٠١٢ ، ص ٤) ، لِمَا تحتويه مادة التاريخ الكثير من قضايا ومناسبات وشخصيات ومعارك وحوادث واعوام بقصد استخلاص الشواهد

والحقائق التاريخية لغرض معرفة حقيقتها ولذا فإن الطلبة يلاقون صعوبات في تعلمها ودراستها (الزبيدي ، ٢٠١٤ ، ص ٦٥) .

ويعزى ذلك إلى وجود ضعف في مهارة مدرسي التاريخ وقلة متابعة لما يستجد من استراتيجيات حديثة في التدريس وهذا ما أكدته كل من دراسة (العنبي ، ١٩٩٥) و (الشمري ، ٢٠٠٢) و (العنبي ، ٢٠١٢) و (الكريطي ، ٢٠١٤) ، ويشير الأمين إلى إن التدريس الجيد هو الذي يهدف إلى زيادة روح المبادرة عند الطلبة (الأمين ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢) ، من خلال استعمال طرائق تدريسية مبنية على ما يتعلمه الطلبة بما يتفق مع قدراتهم واستعداداتهم ، وليس على التعلم اللفظي والتحفيز والاستظهار ولأخذ مبدأ التعلم الذاتي وتعودهم تهذيب أنفسهم بأنفسهم (الزبيدي ، ٢٠١٠ ، ص ١٩٨) .

وبناءً على ما تقدم ومن خلال لقاءات الباحثة المتكررة مع أعضاء الهيئات التدريسية في المدارس المتوسطة والثانوية في مركز قضاء بعقوبة ، وجدت أنهم يشكون من ضعف استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس مما يؤدي إلى ضعف القدرة على تطبيق ما تعلموه مجال التدريس مما يسبب صعوبة في مواجهة المواقف التعليمية في القاعات الدراسية(*) .

وهذا ما أكدته أيضاً الدراسة الاستطلاعية(**) التي أجرتها الباحثة مع عدد من مدرسات التاريخ في مدارس بعقوبة ، إذ أكدوا على استعمال الطرائق الاعتيادية في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي ملحق (١) .

(*) أجرت الباحثة مقابلات متعددة منذ تاريخ ٢٠١٥/٩/٢٥ ولغاية ٢٠١٥/١٠/١٤ مع (١٥) مُدرسة ومدرس بواقع (١٠) مدرسات و (٥) مدرسين وفي مدارس مختلفة .

(**) تم توزيع الاستبانة إلى (١٢) مُدرسة في مركز قضاء بعقوبة بتاريخ ١٣/١٠/٢٠١٥ .

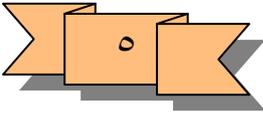
ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة بالتدريس في المرحلة الثانوية وجدت ضعفًا في مستوى الطالبات في مادة التاريخ ، ومن خلال ما تقدم وعلى ضوء المبررات والأسباب التي تم ذكرها تظهر مشكلة البحث الحالي والتي يمكن تحديدها من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :

ما أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ؟

ثانيًا : أهمية البحث : Significance of the Research

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية كبيرة دفعت الإنسان نحو البحث والتقصي عن أفكار جديدة ، قادرة على مواجهة متغيرات العصر ومواكبة تطوراته السريعة ، ومن هنا أخذت الدول تتسابق فيما بينها في المجال العلمي والتكنولوجي متخذة من العلم أداة لتحقيق مثل هذا التفوق (زاير ، وخضير، ٢٠١٥ ، ص١٨) ، وأنّ تطوير التعليم وتحديثه له الأولوية بوصفه معيارًا للقرن الحادي والعشرين ، ومدخلًا لخريطة العالم الجديدة ، فالتعليم هو القوة التي تواجه التحدي الحضاري والتي تواجه التطور التكنولوجي الهائل (الشريبي، ٢٠٠٩، ص ٦٤) .

إذ أضحت تقدم الأمم والمجتمعات مرهون بما تملكه من معرفة متطورة وثقافة متقدمة ، وثروة بشرية متعلمة ، قادرة على الإبداع والإنتاج والمنافسة العالمية فالأمم العارفة هي الأمم القوية التي ترى أن البحث العلمي برمته يشكل أحد الأعمدة الأساسية في تطوير المجتمع (دعمس ، ٢٠٠٨، ص١١) ، ولغرض مواكبة التطور الذي يشهده العالم لابد للتربية أن تستمر على رسالتها في إعداد الأجيال وهذا ما انتهت إليه الدول المتقدمة من خلال أصوات المدرسين الذين دعوا إلى ثورة تكنولوجية



تتسجم وأهداف الثورة العلمية والتكنولوجية التي تشهدها الدول المتقدمة وذلك عن طريق إحداث تغيير في النظام التربوي التقليدي (جابر، ٢٠٠٦، ص ٥٨) .

إذ تُعدُّ التربية صناعة الإنسان واعداده لمتطلبات الزمان أينما حسنت وجادت أدواتها حسن المصنوع وجاد المنتج وصار النجاح حليفه في كل مجال و أوان، وان التربية لازمة من لوازم الحياة الإنسانية لا يمكن للفرد أن يؤدي دوره في صنع الحياة ، وقيادتها من دون التربية التي تطورت في أساليبها واتجاهاتها تبعاً لتطور الحياة وتعقيداتها ، فبعد أن كانت الأسرة وحدها قادرة على الأبناء وإعدادهم لمتطلبات حياة بسيطة لا تقتضي أكثر من محاكاة الأبناء للآباء والبنات للامهات صارت غير قادرة على تربية الأبناء من دون الاستعانة بالمؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة التي تخصصت بالتربية على وفق برامج تربوية لا تعرف الركود والثبات بل تتطور و تتغير تبعاً للتطور والتغير السريع الذي تشهده الحياة في مجالاتها المختلفة (عطية، ٢٠١٣، ص ١٥-٢١)، وتتجه نحو المستقبل ساعية إلى تحقيق تطلعات المجتمع ومراميه عن طريق تهذيب الطلبة من خلال خبرات ومعارف لها قيمتها الاجتماعية السامية (السكران، ٢٠٠٠، ص ٥).

ولما تقدم يمكن القول : أن التربية عملية شاملة يتم بها الانتقال بالمجتمع من الواقع الذي هو عليه إلى المثل الأعلى الذي ينبغي أن يكون عليه ، فالتربية عملية مستمرة وتتكامل مؤسسات اجتماعية كثيرة في تحقيقها ، غير إنَّ المدرسة تُعدُّ احد أهم هذه المؤسسات التربوية و التي أوكل إليها المجتمع مهمة تربية أبنائه ، على وفق الفلسفة الاجتماعية والتربوية التي يؤمن بها ، وقد تحملت هذه

المؤسسة التربوية منذ نشأتها مسؤولية إعداد الجيل واعادة بناءه وتزويده بالقدر الكافي من الخبرات والمعارف (نزال وآخرون ، ٢٠١٥ ، ص١٧) .

وتعمل المدرسة على تهيئة البيئة المناسبة والوسط الصالح للطلبة وذلك بإثارة المشكلات أمامهم و تحدد أهدافهم ، وتشجعهم لتحقيق هذه الأهداف ، فهي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبع افراده تطبيعاً اجتماعياً يجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع وتساعدهم على الاشتراك في الأنشطة الإنسانية (الفتلاوي ، ٢٠١٣ ، ص ٢١٨) .

و أنها تمثل جسراً للعبور ، من حياة عائلية إلى حياة اجتماعية ولها الأثر العميق في نقل العلوم والفضائل كما يقال من فتح مدرسة اغلق سجنًا والمدرسة تساهم في تهيئة الظروف لمساعدة الناشئة على تلقي المواد الاجتماعية ومفاهيمها لأنها تشكل المنطلق التربوي ، ومنذ القدم كان أئمة المسلمين والفلاسفة كأمثال (الكندي و الفارابي وابن سينا و ابن رشد) قد سعوا إلى تشكيل المدارس للتربية و تهذيب السلوك والمدرسة بمفهومها الحديث أصبحت تعني المكان الذي يقصده الدارس لطلب العلم وتأخذ حيزاً مكانياً ثابتاً (حلباوي ، ٢٠١٠ ، ص١٣٢-١٣٣) .

وتواجه المدارس كمؤسسات تربوية واجتماعية اليوم تحديات صعبة لها أثرها في التغير الاجتماعي لكي تقوم بمهمتها في تنشئة الأجيال التي تؤمن بثقافة المجتمع الذي توجد فيه (أبو رياش وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص١٣) .

و أنّ الدور الرئيس للمدرسة هو إتاحة المجال أمام الطلبة للتعلم عن طريق اكتساب خبرات متنوعة ومفاهيم ومبادئ وحقائق ومعارف . ويُعدّ المنهج أداة المدرسة الفاعلة في تحقيق أهدافها والتي تستمد قوتها منه (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص٢٣) .

ويؤكد العديد من المربين أن المنهج يمثل أساس العملية التربوية بجميع أبعادها ، وقد اشار القرآن الكريم إلى ذلك بقوله تعالى ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ (سورة المائدة ، الآية : ٤٨) ، وقد أصبح الحديث عن المنهج يعني الحديث عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والعلمي للمجتمع ، كما اشار احد المربين إلى ذلك قائلاً " إننا عندما نقوم بتخطيط المنهج فأننا نرسم الطريق لتكوين جيل يتصف بالصفات التي نرجوها ، ونضع أساساً لمجتمع نطمح إليه " (التميمي، ٢٠٠٦، ص ٥).

فالمنهج مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من الأهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدریس وتقويم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية وتقنية ومعرفية ، مرتبطة بالطلبة والمجتمع (المسعودي وآخرون ، ٢٠١٥، ص ٢٧-٢٨) .

وتمثل المناهج عنصرًا حيويًا بالغ الأهمية بين عناصر النظام التربوي ذلك لأن المناهج احد المكونات الأساسية لهذا النظام وأكثر الوسائل فاعلية في تحقيق أغراضه التربوية داخل المجتمع ، فهي تعكس بدورها فلسفة المجتمع الذي تنتمي إليه وهي الكفيل بصياغة أهدافه التي يطمح إلى إعداد افراده عليها ، وتمثل المناهج الجهاز العصبي في جسم العملية التربوية بوصفها المرآة التي تعكس فلسفة النظام التربوي وتطلعاته في ترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته (الدليمي وعبد الرحمن ، ٢٠٠٨، ص ٨) .

ويأخذ المنهج التربوي موقفًا استراتيجيًا حساسًا في العملية التعليمية ، لأنه يهيئ من الخبرات المربية اللازمة التي يتبناها المنهج فهو الميدان الذي به تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها التربوية المنشودة (علي وعبود ، ٢٠١٢، ص ٣٦).

فالمنهج بمفهومه الواسع أصبح يضم جميع الأنشطة والخبرات التي يمارسها الطلبة ، كما أصبح المنهج يمثل خطة واقعية للأنشطة الصفية يسير وفقها المدرس والطالب والمنهج المناسب للمجتمع وهو الذي يأخذ بعين الاعتبار كل عناصر المجتمع ومدخلاته ومواده وثقافته ومخزونه الحضاري (قطامي ، ٢٠١٠ ، ص ١٣) .

ومنهج المواد الاجتماعية هو التكامل المنضبط بين مفاهيم المواد الاجتماعية والإنسانية لغرض ممارسة مهارات المواطنة عند مواجهة القضايا والمشكلات الاجتماعية (نزال وآخرون ، ٢٠١٦ ، ص ١٩) .

وتأخذ المواد الاجتماعية مكانة أساسية وذلك لخصوصيتها ولأنها تتبع من المجتمع وتعد الإنسان للحياة ، كذلك لها دور كبير في إعداد الطلبة لكي يكونوا قادرين على الانتماء إلى مجتمعهم والمحافظة على قيمته ومبادئه وحضارته في ضوء مبادئ وحضارات المجتمعات الأخرى (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩-٢٠) ، و لها أهمية بارزة في تغطية مساحة كبيرة من المراحل الدراسية ، كذلك وتسهم في إعداد الطلبة تربوياً ومهنيًا وتجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع ، إذ يستطيعون تحمل مسؤوليات وأعباء المجتمع ويفهمون المشكلات المحيطة به ، ويشاركوا في وضع الحلول الناجحة بما يمتلكونه من إرادة التغيير (الزبيدي ، ٢٠١٤ ، ص ٣٥) .

والتاريخ بوصفه احد المواد الاجتماعية ، يساعد الطلبة على فهم ماضي أمتهم المشرق ، فيزدادون بذلك فخراً بالانتماء إليها والثقة بها والاعتزاز بأمجادها وفي قدرتها على النهوض من جديد في مواجهة التحديات التي تواجهها (أبو دية، ٢٠١١، ص ١٧) .

والتاريخ لم يعد مجرد مجال يستمتع الطلبة بقراءة احداثه وعلاقته وقصصه وإنما قبل هذا كله رصيد من الخبرة له وظائف عدة يهتم بدراسة المجتمعات وتطورها ،

وما طرأ عليها في شتى نواحي الحياة فهو أداة للبحث وذاكرة للبشرية ، فدراسته تختص بالماضي لبيان مدى تأثير ذلك الماضي في الحاضر ، كما انه يبرز أنموذج الصراع الذي خاضه الإنسان ، تحت أحوال معينة فضلاً عن توفير ما ترتب من نتائج يمكن ان يستفاد منها في معالجة الأحوال والقضايا المعاصرة (العجروش، ٢٠١٣، ص١٣) .

والتاريخ موعظة وحكمة كما جاء في الآية الكريمة قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ (سورة العنكبوت ، الآية: ٢٠) ، وان التاريخ يحقق التعارف وهذا ما تندنا إليه الآية الكريمة قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ إِذْ أَنْتُمْ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (سورة الحجرات ، الآية : ١٣) . و يذكر ابن الاثير (ت ٦٣٠هـ) انَّ التاريخ هو ما يتجمل به الإنسان في المجالس والمحافل من ذكر شيء من معارفها ونقل طرفة من طرائفها ، فترى الاسماع مصغية إليه والوجوه مقبلة عليه والقلوب متأملة ما يورده وما يصدره مستحسنة ما يذكره (ابن الاثير ، د.ت ، ص ١٠) .

ولم يقف ادراك أهمية التاريخ والغاية من المعرفة فيه عند هذا الحد بل مازلنا نجد عند الامام علي (عليه السلام) الذي عبر عن ذروة الوعي التاريخي ما هو أكثر عمقاً ، ذلك في تصويره لما تعطيه المعرفة بالتاريخ عمر اضافي يمتد بالمرء ليوازي عمر البشرية كلها ، فهو يقول في وصيته لولده الحسن (عليه السلام) : " اني وإن لم أكن عمراً عمراً من كان قبلي ، فقد نظرت في اعمالهم ، وفكرت في أخبارهم ، وسرت في آثارهم ، حتى عدت كأحدهم ، بل كأني بما انتهى اليّ من امورهم قد عمّرت مع أولهم إلى

آخرهم ، فعرفت صفو ذلك من كدره ، ونفعه من ضرره ، فاستخلصت لك من كل أمرٍ نخيلة ، وتوخيت لك جميلة ... " (عبد الحميد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦٦) .

ويرى (Brown) " ان التاريخ ينفرد بين العلوم الأخرى باهتمامه بدراسة تحولات الأشياء والافراد والمؤسسات وما إلى ذلك عبر الابعاد الزمانية والمكانية "

(Brown , B& Daniel`s , 1986, P:178)

و أشار (Holmes) إنَّ التاريخ من المواد المهمة التي ينبغي اختيارها بعناية كبيرة ، لأنها ذات صلة بواقع المجتمع ومشكلاته ، و يؤكد على ضرورة دراسة الحال من قبل الطلبة بما يتفق مع ميولهم ورغباتهم (Holmes , 1984, P:23) .

ويؤكد (اللقاني وعودة ، ١٩٩٠) على أهمية تدريس التاريخ لأنه يساعد الطلبة على فهم المشكلات وايجاد الحلول لها بالاعتماد على المهارات التي يفترض أن يمتلكها الطالب والمدرس معًا (اللقاني و عودة ، ١٩٩٠ ، ص ١٨) .

و تدريس التاريخ يتطلب العناية بطرائق التدريس لأنها تمثل العمود الفقري في أي موقف (تعليمي - تعلمي) ، إذ يُعتمد عليها في تحقيق النتائج التعليمية المرغوبة لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة لذلك كانت موضوع عناية التربويين في جهودهم البحثية المختلفة (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٩) .

إذ تؤكد كثير من الدراسات منها دراسة (هيلات ، ٢٠٠٩) الى ان تدريس التاريخ ما زال مقتصرًا على التلقين المباشر ، إذ يقاس نجاح الطلبة على مدى قدرتهم على استظهار المعلومات واسترجاعها . (هيلات ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٤)

وهذا ما أشار إليه أيضاً دراسات عدة منها دراسة (الجاف ، ٢٠٠٣) و دراسة (الدليمي ، ٢٠٠٥) و دراسة (عجل ، ٢٠١٠) . وان اختيار طرائق التدريس التي تلائم الطلبة تعد علماً وفناً لا يجيده الكثيرون ، وطرائق التدريس تكمن أهميتها من خلال تفاعلها مع المدرس والطالب والمادة الدراسية ، فهي تُعين المدرس في الوصول إلى أهداف التعلم ومراعاة التسلسل المنطقي والسايكولوجي مع مراعاة الوقت والجهد أثناء عرض المادة فهي تتيح فرصة لاستثمار الوقت ومتابعة المادة الدراسية بتدرج مريح ، وبذلك تسهم في تحقيق الاتصال الجيد بينه وبين طلبته (زاير وآخرون ، ٢٠١٤ ، ص ٤٣) .

فالطرائق التدريسية جزء من منظومة متكاملة وهي العملية التعليمية فنجاح التعليم يرتبط إلى حدٍ كبير بنجاح الطريقة التدريسية ، وتستطيع الطرائق التدريسية أن تعالج نواحي الضعف الحاصل عند الطلبة ، ولابد أن تكون طرائق التدريس مرنة وتراعي الفروق بين الطلبة (أنَّ منهجاً فقيراً في محتواه وجيداً في طريقة تدريسه أفضل بكثير من منهج غني في محتواه إلا ان طريقة تدريسه غير موفقة) (الخماسي ، ١٩٨٧ ، ص ١٣) .

ولما تقدم بُذلت الجهود من جهات عدة لتطوير الواقع التعليمي ، لاسيما في مجال طرائق التدريس وأساليبها وعقدت المؤتمرات التي اهتمت بذلك ومنها المؤتمر التربوي الثالث في بغداد عام ١٩٨٧ الذي دعا إلى ضرورة الاستمرار بتطوير طرائق التدريس وأساليبها ، وحسن استعمالها بما يكفل رفع المستوى العلمي والتحصيل للطلبة (نزال وآخرون ، ٢٠١٥ ، ص ١٩) .

و أشار المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية عام (٢٠٠٥) على ضرورة عناية المعنيين بتزويد المدرسين باستراتيجيات التدريس الحديثة من اجل مواكبة التطور العالمي في عالم التعليم والتعلم .

(المؤتمر العلمي الحادي عشر للجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ ، ص ١١-١٧)

أما المؤتمر العلمي السادس عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية عام (٢٠٠٩) أكد على مهارة إعداد المدرسين وتزويده بما يستجد في مجال استراتيجيات حديثة في التدريس . (المؤتمر العلمي السادس عشر ، ٢٠٠٩ ، ص ٥-٦٥) .

في حين أشار المؤتمر الوطني لإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق لعام (٢٠١٠) على ضرورة تطوير مهارة التدريس والبحث عن استراتيجيات حديثة في التدريس (مؤتمر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ٢٠١٠ ، ص ٩٠٣) .

وعلى ضوء ما تقدم يتطلب تدريس التاريخ مدرسًا ملماً في الاتجاهات الحديثة في التدريس ، وأكد (عبد الله ، ٢٠١٥) على أنّ استعمال الاستراتيجيات الحديثة وتوظيفها في المواقف التعليمية من المهمات الأساسية للمدرس لسد الفجوة بين احتياجات الطلبة التعليمية والوصول إلى توظيف تلك الاستراتيجيات لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية (عبد الله ، ٢٠١٥ ، ص ١٧) .

حتى لا يكون المدرس ملقنًا وناقلاً للمعرفة دون العناية بمعطيات العصر الحديث التي تتسم بالتقدم في كل المجالات ومنها ما يطلق على التعلم بأنه عصر الهندسة التعليمية الذي يمثل في البناء الهندسي بما فيها من

طرائق وعناصر العملية التعليمية الأخرى والمدرس هو موجه عملية التدريس (مغراوي ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٦-٤٧).

إذ توصل علماء التربية وعلم النفس إلى قناعة ان من الأفضل في تعلم الطلبة ان يصلوا إلى الحقائق بأنفسهم وعلى المدرس توجيه وإرشاد الطلبة إلى العمل (الزبيدي ، ٢٠١٠ ، ص ١٨٣) ، بوساطة استراتيجيات حديثة تجعل من الطلبة محور العملية التعليمية وعنصرًا فاعلاً فيها ، والتي قد تهدف إلى زيادة تحصيلهم الدراسي وحبهم لعملية التعلم ، ومنها إستراتيجية مثلث الاستماع وهي إحدى الاستراتيجيات التي انبثقت من التعلم النشط المستند إلى النظرية البنائية ، ومثلث الاستماع هو إستراتيجية تدريسية تتضمن تعلمًا تعاونيًا نشطًا بين الطلبة وتشجع على الحوار والمناقشة ، ويشعر الطلبة بدورهم في العملية التعليمية من خلال بناءهم للمعرفة بأنفسهم وتحررهم من الأساليب الاعتيادية من خلال التعبير عن أنفسهم والدعم المتبادل بينهم ، إذ يشعر الطلبة بأهميتهم داخل المجموعة (امبو سعدي و هدى ، ٢٠١٦ ، ص ١٧)

وتتمركز عملية التعلم في الطلبة أنفسهم ويكون دور المدرس هو إعداد البيئة الملائمة وتقديم المهمات لانجازها من قبل الطلبة ، وتوافر المواد والوسائط الملائمة لتنفيذ هذه المهمات التعليمية . (عبيد ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩٩) .

وان مشاركة الطلبة في عملية التعلم له أهمية من اجل جعل التعليم أكثر تطويرًا وجاذبيةً ويحفز الطلبة على المشاركة الفاعلة والابتعاد عن التلقين الذي يعزز فرض الرأي وتخزين المعلومات دون تفاعل ، مما يعكس ذلك على تحصيلهم المعرفي (دعمس ، ٢٠١١ ، ص ٨١) .

وبعد التحصيل الدراسي من المجالات المهمة التي حظيت بعناية الآباء والمربين بعدّه احد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الطلبة بالعلوم والمعارف التربوية التي أسهمت في معرفة مستوى التحصيل في توجيه العملية التربوية وصنع قراراتها المتنوعة ، والاستجابة لحاجات الطلبة التربوية والنفسية بما يتوافق مع قدراتهم وخصائصهم الشخصية والاجتماعية (احمد ، ٢٠١٠ ، ص ٩٥).

وقد لاحظ المربون إن الطلبة يتفاوتون في تحصيلهم ومستوى تعلمهم ، ويتوقف هذا التفاوت على المتغيرات المرتبطة بعملية التعلم ، وإن رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة هدف أساسي تسعى إليه المؤسسة التعليمية (عبد اللطيف ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٢) .

وقد اختيرت المرحلة المتوسطة لِمَا تشغله هذه المرحلة من مكانة مهمة في السلم التعليمي ، وهي تكمل المرحلة الابتدائية وذات تأثير بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته ، كما تمثل مرحلة عمرية مهمة وهي (مرحلة المراهقة) ، مما يتطلب المزيد من العناية لنواحي النمو الجسمي والعقلي والانفعالي بما ينسجم مع الأهداف التربوية العامة واهداف المرحلة الثانوية. (جمهورية العراق ، ٢٠٠٩ ، ص ٧) .

واستناداً لِمَا تقدم تبرز أهمية البحث الحالي من خلال :-

١- أهمية الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في التدريس ومنها إستراتيجية مثلث الاستماع للتثبت من فاعليتها في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط.

٢- أهمية المرحلة المتوسطة إذ يُعَدُّ الطلبة في هذه المرحلة لمواجهة المراهقة على نحو سليم والاستعداد لمرحلة جديدة هي المرحلة الإعدادية .

٣- لا توجد دراسة عراقية أو عربية على حد اطلاع الباحثة تناولت إستراتيجية

مثلث الاستماع في تصيل مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط .

٤- أهمية دراسة التاريخ العربي الاسلامي ، فهو يزود الطلبة بأخبار الماضي

وسيرة الرسول محمد (ﷺ) ، كما يعد مصدر إشعاع حضاري .

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته Aim of Research

يهدف البحث الحالي إلى " تعرف أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات

الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ " من خلال التحقق من الفرضية الصفرية

الآتية :-

❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط

درجات طالبات المجموعة التجريبية ألاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي

بإستراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ألاتي

يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

رابعاً: حدود البحث Imitation of Research

يتحدد البحث الحالي بـ:

١- طالبات الصف الثاني المتوسط ألاتي يدرسن في المدارس المتوسطة والثانوية

النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى / مركز قضاء

بعقوبة .

٢- الموضوعات المتضمنة الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي ، الطبعة السابعة والعشرون المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م .

٣- الفصل الدراسي الأول (الكورس الأول) من العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

خامساً : تحديد المصطلحات Determination of terms

أولاً : الأثر : Effect

عرفه كل من :-

❖ (العمر ، ١٩٩٠) : " التغير الذي يحصل على المتغير التابع بعد تعرضه

لتأثير المتغير المستقل" (العمر ، ١٩٩٠ ، ص ٨) .

❖ (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣) : " محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه

يحدث في الطالب نتيجة لعملية التعليم " .

(شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢)

❖ (Dictionary .com,2011) : القدرة على اظهار النتيجة المرجوة عندما

يعد شي ما فاعل فهذا يعني انه يحتوي على النتيجة المرجوة أو

المتوقعة أو نتائج انطباع معين .

(Dictionary .com,2011,P: 15)

❖ التعريف النظري للأثر :

هو محصلة التغير الذي يطرأ على الطالبات بعد تعرضهن إلى المتغير التابع

فتظهر النتيجة المتوقعة في الطالب نتيجة لعملية التعلم .

❖ **التعريف الإجرائي للأثر :**

هو المتغير المعرفي المقصود الذي يحدث لدى طالبات المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهن للمتغير المستقل (إستراتيجية مثلث الاستماع) ويقاس بالدرجات التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي .

❖ **ثانياً : الاستراتيجية Strategy :**

عرفها كل من :-

❖ (زيتون، ١٩٩٩) : " مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من المعلم

أو مصمم التدريس التي يخطط لاستعمالها في أثناء تنفيذ التدريس مما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة في ضوء

الإمكانات المتاحة " . (زيتون، ١٩٩٩، ص ٢٨١)

❖ (Schunk,2000) : خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة ، تخفض

مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلمين وأهدافهم التعليمية.

(Schunk,2000 ,P: 113)

❖ (عبد الله، ٢٠١٥): " فن استعمال الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى

لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق

معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق

هدف معين " . (عبد الله، ٢٠١٥، ص ٣٦)

❖ **التعريف النظري للإستراتيجية :**

هي مجموعة خطوات وإجراءات وأنشطة مخطط لها مسبقاً لتحقيق أهداف

تربوية مرجوة بأفضل نتائج .

❖ **التعريف الإجرائي للإستراتيجية :**

هي مجموعة من الإجراءات والخطوات والممارسات والانشطة التي تتبعها الباحثة مع طالبات المجموعة التجريبية في الموقف التعليمي من اجل تحقيق أفضل النتائج بتدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي .

ثالثاً : إستراتيجية مثلث الاستماع : **Listening triangle**

عرفها كل من :-

❖ (الشمري ، ٢٠١١) : هي إستراتيجية تُشجع على الحوار والاستماع التحدث

والتدوين وتتم من خلال مجاميع ثلاثية متكونة من (مستمع ، متحدث ، مراقب (مدون)) ويتم فيها تبادل الأدوار (الشمري، ٢٠١١، ص٥٠).

❖ (امبو سعدي ، وهدى ، ٢٠١٦) : هي إستراتيجية تدريسية يتخذها المدرس

عند طرحه لموضوع معين تُشجع على الاستماع التحدث والتدوين يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية ويتم تنفيذها من خلال تقسيم الطلبة إلى مجاميع ثلاثية متكونة من (مستمع ، متحدث ، مراقب (مدون)) ويتم فيها تبادل الأدوار بين المجموعات .

(امبو سعدي ، وهدى ، ٢٠١٦، ص٤٣٠)

❖ **التعريف النظري لإستراتيجية مثلث الاستماع :**

هي إستراتيجية تدريسية الطالب يكون فيها محور العملية التعليمية

وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية ويقسم الطلبة فيها إلى مجاميع ثلاثية متكونة من (مستمع ، متحدث ، مراقب (مدون)) تشجع على الحوار التحدث والاستماع والتدوين عند الطلبة.

❖ التعريف الإجرائي لإستراتيجية مثلث الاستماع :

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط تقوم فيها الباحثة بطرح قضية معينة على الطالبات بعد تقسيم طالبات المجموعة التجريبية على ثلاث مجموعات مجموعة الطالبات المتحدثات ومجموعة الطالبات المستمعات والمجموعة الطالبات المراقبات (المدونات) ومن ثم أخذ طالبة من كل مجموعة لتشكّل مثلث الاستماع للحوار بينهم في موضوعات الدرس وبعدها يتم تبديل الأدوار بين المجموعات .

رابعاً : التحصيل Achievement

عرفه كل من :-

❖ (Bertrand,1988) : هو كل ما يستعمل للإشارة إلى درجة أو مستوى

النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام مخصص ، إذ يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية أو مستقبلية ، وبعده التحصيل الناتج النهائي للمتعلم .

(Bertrand,1988 ,P: 323)

❖ (السلخي، ٢٠١٣) : " تعبير عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من

خبرات في مادة دراسية مقررة ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية " (السلخي، ٢٠١٣، ص٢٥) .

❖ (الخفاف، ٢٠١٥) : " هو مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة

دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات تعليمية تعليمية "

(الخفاف، ٢٠١٥، ص٣٨)

❖ **التعريف النظري للتحصيل :**

هو النتائج التي يحققها الطلبة من الأهداف التعليمية المحددة في مادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات تعليمية تعلميه وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية .

❖ **التعريف الإجرائي للتحصيل :**

هو مقدار ما تحصل عليه طالبات عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) من معلومات وخبرات في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة مقياسًا بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبار التحصيلي بعد دراستهن لموضوعات الفصلين الأول والثاني من مادة التاريخ العربي الإسلامي .

خامسا : التاريخ : History

عرفه كل من :-

❖ (ابن خلدون، د.ت) : " علم يدرس الماضي وأخباره وينظر ويحقق ويعلل في

هذه الاخبار والوقائع " (ابن خلدون، د.ت ، ص ٣٤).

❖ (Welsh , 1960) : سرد ذات مغزى يتعلق بالاعمال والتجارب الإنسانية

التي حدثت في الماضي (Welsh , 1960 ,P: 125).

❖ (هيكل ، ١٩٨٥) : " ليس علم الماضي وحده وإنما هو طريق الاستقراء علم

الماضي والمستقبل أيضًا ، أي علم ما هو كائن وما سيكون " .

(هيكل ، ١٩٨٥ ، ص ١٥)

Abstract

The current research aimed to investigate the effect of listening in the collection of second grade students in the average material Arab Islamic history triangle strategy.

To achieve the goal Find drafted researcher null hypothesis of the following: -

- ❖ no difference statistically significant at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who were studying material Arab Islamic history strategy of listening triangle and the average scores of the control group students who are studying the same article the usual way in the achievement test.
- ❖ applied experience the students second grade average in the medium Umm Salamah Girls of the Directorate of Education Diyala province / Baquba center in the first of the school year course school (2015-2016 AD), after having been selected Qsidia among schools research society of (21) School (middle and high), and the sample consisted search of two divisions number of her students (60 students), and the appointment of random selected Division (a) to represent the experimental group (30), a student who has studied the use of triangle listening strategy guestrooms, and Division (b) represented the control group was The number of her students (30 students) and also studied in the usual way.

Rewarded researcher between the two groups of students search several variables including (grades of students in the history of the previous academic year (2014-2015m),

chronological age measured in months, educational attainment of parents, academic achievement for mothers, and the degree of intelligence test).

The researcher used experimentally determined a partial restraint, and identified the researcher who study the requirements of the form: -

- ❖ scientific article: included the first and second chapters of the Book of the Arab-Islamic history (the Islamic message, and the State Islamic Arab in the era of the Caliphs , of the year (11-41 e)) second grade average in the formal system scheduled light (the courses) and the content of material experience The general objectives of teaching the material.
- ❖ then drafted a researcher in this light (119) behaviorally target, the researcher prepared daily teaching plans numbered (40) plan teaching experimental and control groups and by (20) plan for each of them.
- ❖ then prepared a researcher specification table to ensure the equitable distribution of the paragraphs of the achievement test and behavioral goals and in the light of the content of Article scheduled.
- ❖ The search tool, the researcher prepared achievement test multiple-choice on according to the first three levels of classification (Bloom) (knowledge - understanding - application) and ensures testing 40 items, then check the virtual test content and sincerity of his offer on a group of arbitrators and specialists as well Alsekoumtrah for extraction characteristics of the test (difficulty coefficient, discrimination, effective alternatives wrong) the stability of

the test Vtm reliance on retail midterm and Spearman Brown formula was reliability coefficient (0.83).

- ❖ treated with search results statistically using multiple statistical means of which Altaia test (T-Test) for the eyes independent equal in number and Chi-square (Ca 2), showed a search and there are significant differences in achievement in the subject of the Arab-Islamic history for the benefit of students who studied in the experimental group differences result using a triangle strategic listening and control group students who studied in the same article in the usual way.
- ❖ In the light of the results the researcher concluded that the use of hearing her triangle strategy active role in creating an active learning environment through the participation of students and interacted and encourage them to teach themselves to themselves.
- ❖ As researcher recommends the adoption of listening to the teaching of the history of the middle schoolers triangle strategy.

researcher suggests further studies of the stages of study and study different materials to see its impact in increasing academic achievement in the new var